Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 4, Issue 10 (2025) • P: 68 - 51
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

The Role of the Interactive Whiteboard in Developing Arabic Writing Skills among Non-Native Speakers

Ms. Hind Abdullah Muhammad Alamri
King Saud University | KSA

Received: 11/07/2025
Revised: 17/07/2025
Accepted: 30/07/2025
Published: 30/10/2025

* Corresponding author: 83387sa@gmail.com

Citation: Alamri, H. A. (2025). The Role of the Interactive Whiteboard in Developing Arabic Writing Skills among Non-Native Speakers. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 4*(10), 51 – 68. https://doi.org/10.26389/AJSRP.S130725

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The goal of this study was to understand the role of the interactive board in improving Arabic writing skills for non-Arab speakers. To achieve this goal, descriptive, observational, and interview methods were used to collect data. The observation checklist was applied to a sample of 18 female students from levels three and four (advanced level), while interviews were conducted with 4 female teachers from the Arabic Linguistics Institute at King Saud University. The results of the study were the following: The Interactive board was evidently effective in improving the writing skills of the students and it functioned well for the institute's learning goals. Therefore, the study recommends utilizing the interactive board to improve students writing skills and making it available throughout the institute as much as possible.

Keywords: Interactive Whiteboard, Writing Skills, Arabic for Non-Native Speakers.

دور السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

أ. هند عبد الله محمد العمري
جامعة الملك سعود | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. وللوصول لهذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الملاحظة والمقابلة أدوات لجمع البيانات، وقد تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة مكونة من 18 طالبة من طالبات المستوى الثالث والرابع "المستوى المتقدم"، في حين أُجريت مقابلات مع 4 معلمات من معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود. وقد توصلت الدراسة لنتائج أهمها: فاعلية السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى طالبات معهد اللغويات العربية. كذلك بعض السبورات التفاعلية لا تعمل بشكل جيد داخل معهد اللغويات العربية. وعليه فقد أوصت الدراسة بالعمل على دعم توعية المعلمات لاستخدام السبورة التفاعلية في تدريس الطالبات المهارات الكتابية، كذلك ضرورة توفير تقنية السبورة التفاعلية بملاحقاتها المختلفة في معهد اللغويات العربية قدر الإمكان.

الكلمات المفتاحية: السبورة التفاعلية، مهارة الكتابة، متعلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها.

1- المقدمة.

تعد الكتابة من أهم المهارات اللغوية التي تلبي حاجات الإنسان الاتصالية والفكرية، فهي وسيلة للتعبير عن الأفكار، وتسجيل المعارف، وحفظها للرجوع إليها. وتزداد أهمية هذه المهارة في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة، إذ يعتمد عليها المتعلم في التعبير عن مستواه اللغوي وفهمه الثقافي، وتُعد معيارًا لقياس الكفاية اللغوية لديه.

ورغم هذا الدور المحوري، إلا أن الكتابة لم تحظَ بالاهتمام الكافي في برامج تعليم اللغة العربية، خصوصًا في معالجة صعوباتها لدى غير الناطقين بها. فقد أشارت دراسة Patty (2024) إلى أن صعوبات الكتابة – بما في ذلك ضعف المفردات، تعقيد التراكيب، القلق الذاتي وانخفاض الثقة – تسهم بشكل ملموس في ضعف التحصيل الدراسي. كما شددت الدراسة على أهمية تحديد هذه الصعوبات بدقة وتوظيف استراتيجيات متعددة الأبعاد مثل: استراتيجيات الكتابة، التعليم التعاوني، التدخل التكنولوجي، تعليم المفردات المستهدف، والتغذية الراجعة الفردية للتغلب عليها بفعالية.

وفي ظل تطور التقنية وظهور بيئات تعليمية متعددة المصادر، أصبح التعليم الإلكتروني أسلوبًا لإيصال المعلومات، معتمدًا على الحواسيب، والشبكة العالمية، والوسائط المتعددة. وقد أدى ذلك إلى نشوء استراتيجيات تعليمية جديدة تُعزز من التعلم الذاتي والجماعي، ومنها المدخل التقني في تعليم اللغات الذي يُعد من الاتجاهات الحديثة ذات الفاعلية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وتؤكد الأدبيات الحديثة أهمية توظيف مستحدثات التكنولوجيا، مثل السبورة التفاعلية، في العملية التعليمية، نظرًا لما توفره من دعم بصري وحسي وتفاعلي، يساعد في تحسين التعلم وتجاوز الصعوبات. وقد أصبح من الضروري على المؤسسات التربوية والمعلمين في العالم العربي والإسلامي مواكبة هذه التطورات التكنولوجية، وتوظيفها في تطوير مناهج وأساليب تعليم اللغة العربية، خاصة بعد ما شهده المجال من قفزات نوعية بدأت بتفعيل مختبرات اللغات، مرورًا بالتعلم المبرمج، وانتهاءً باستخدام الوسائط الرقمية والحواسيب في تعليم اللغات (اليحيوي، 2020).

1-2-مشكلة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا واسعًا في الوسائل التعليمية، مما أسهم في تحسين أساليب تعليم اللغات، خاصة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي من اللغات التي تواجه تحديات في اكتسابها، خصوصًا في المهارات الكتابية. وتعد مهارة الكتابة من أكثر المهارات تعقيدًا، إذ تتطلب تكاملًا بين الفهم اللغوي والتعبير المنظم، فضلاً عن الدقة الإملائية والنحوية، وهو ما يجعلها من أضعف المهارات لدى متعلمي العربية كلغة ثانية.

وقد كشفت دراسات ميدانية حديثة عن هذه التحديات؛ إذ أوضحت دراسة Kühl & Wohninsland (2022) أن 58% من طلاب الصف الثامن في ألمانيا يعانون من صعوبة في تنظيم الأفكار كتابيًا رغم تلقيهم تدريبات لغوية. كما أشارت دراسة العويسات والغزيوات (2022) إلى أن 70% من طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لم يبلغوا المستوى المطلوب في مهارات الكتابة وفقًا لاختبار الأداء الكتابي .وفي السياق ذاته، أظهرت دراسة محمد (2020) في السودان أن نحو 65% من طالبات المستوى المتقدم يواجهن صعوبات متكررة في بناء الجمل والتسلسل المنطقي في النصوص الكتابية.

وبالمقابل، ظهرت تقنيات التعليم التفاعلي بوصفها وسيلة واعدة لمعالجة هذا القصور، وتحديدًا السبورة التفاعلية التي تسمح بتوظيف النصوص والصور والصوتيات والفيديو في عرض المحتوى، وتحفّز المتعلمين على التفاعل المباشر. وقد أثبتت دراسات مثل Tawarah et al. (2022) وDuyck (2019) فاعلية السبورة التفاعلية في تحسين مهارات اللغة، وخاصة الكتابة، وزيادة الدافعية، وتقليل القلق اللغوي.

ورغم تنامي هذه التطبيقات، لم تُخصص العديد من الدراسات للوقوف بشكل تفصيلي على دور السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة تحديدًا لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهو ما يمثل فجوة علمية تسعى الدراسة الحالية إلى سدّها، خاصة في ضوء قلة التوثيق الواقعي لاستخدام التقنية داخل الصفوف الفعلية في معاهد تعليم العربية، ومن بينها معهد اللغويات بجامعة الملك سعود.

1-3-أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1- ما دور السبورة التفاعلية في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
2- ما مدى فاعلية تّعلم متعلمي اللغة الثانية من خلال السبورة التفاعلية؟
3- ما مدى تأثير السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة؟

1-4-فرضيات البحث:

بناءً على الأدبيات التربوية يفترض البحث الآتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطالبات قبل وبعد استخدام السبورة التفاعلية في مهارة الكتابة لصالح التطبيق البَعدي.
2. توجد مواقف إيجابية لدى المعلمات نحو توظيف السبورة التفاعلية في تعليم الكتابة.
3. تسهم السبورة التفاعلية في تنمية أبعاد متعددة من مهارة الكتابة، كالتنظيم، والإملاء، وترتيب الأفكار.

1-5-أهداف البحث

يهدف البحث إلى الآتي:

1. بيان دور السبورة التفاعلية في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
2. بيان مدى فاعلية السبورة التفاعلية في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
3. بيان تأثير السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

1-6-أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة إلى تطوير أدوات وأساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصة في المهارات الإنتاجية كالكتابة. وتبرز الأهمية النظرية في تسليط الضوء على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم العربية، وتقديم إطار تطبيقي لفهم أثر السبورة التفاعلية على متعلمي اللغة الثانية .أما الأهمية التطبيقية فتتجلى في:

- تقديم دليل للمعلمين حول كيفية استخدام السبورة التفاعلية في تدريس مهارة الكتابة.
- دعم صانعي القرار والمناهج في تصميم بيئة صفية تفاعلية تراعي خصائص متعلمي اللغة الثانية.
- المساهمة في تحسين الأداء الكتابي للطلاب في معاهد تعليم العربية، خاصة في المراحل المتقدمة.

1-7-حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: " دور السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية".
- **الحدود البشرية**: طالبات المستوى المتقدم (الثالث والرابع) من غير الناطقات بالعربية.
- **الحدود المكانية**: معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية**: أجريت الدراسة خلال العام الجامعي 1443هـ/2022م.

1-8-مصطلحات البحث:

- **الكتابة (لغويًا):** جاء في لسان العرب أن "الكتابة" مصدر من كتب يكتب، وتدل على التدوين والخط.
- **الكتابة (اصطلاحًا):** هي نظام موازٍ لترميز المحتوى الشفهي وتوصيل المعنى، مزود بقواعد اصطلاحية خاصة، ما يبرز طبيعتها المستقلة كمهارة لغوية (McCray & Hanks, 2024).
  - الكتابة (إجرائيًا): هي مهارة تجمع بين البعدين الآلي (الإملاء والخط) والفني (التعبير الكتابي)، وتُعد وسيلة للتعبير عن الأفكار عبر الوسائط الورقية أو الرقمية، وتحتاج إلى تدريب ودُربة لإتقانها.
- **السبورة التفاعلية (اصطلاحًا):** نوع من الشاشات الإلكترونية المسطحة، حسّاسة للمس، ومتصلة بجهاز عرض رقمي (بروجكتور) وحاسوب، تمكّن المستخدم من التحكم في التطبيقات التعليمية عبر اللمس أو باستخدام أقلام خاصة، وتُستخدم لعرض الدروس بطريقة تفاعلية واسعة النطاق (Luo et al., 2023).
  - السبورة التفاعلية (إجرائيًا): جهاز عرض رقمي موصول بالحاسوب، يُستخدم في الصف لتقديم المحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية من خلال الكتابة اليدوية أو لمس الشاشة، ويُسهم في تنفيذ الأنشطة الصفية ومشاركة المتعلمين.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-الكتابة وأهميتها:

تعد الكتابة من أبرز مهارات اللغة، ولا تقل أهمية عن التحدث أو القراءة، إذ تسهم في تحقيق وظيفتي اللغة الأساسيتين: التواصل وتسهيل التفكير. وهي كذلك وسيلة للتعلم وتخزين المعرفة، ومن أبرز الأدوات التي ساهمت في بناء الحضارات وحفظ التراث الإنساني، حيث عدها علماء الأنثروبولوجيا بداية التاريخ البشري الحقيقي، وأداة لا غنى عنها لنقل الأفكار والمفاهيم.

تعد الكتابة وسيلة رئيسية لنقل المعرفة وتوثيقها، وتمثل أحد أبرز وجوه التفاعل اللغوي والمعرفي في حياة الإنسان. وقد أشار عبد التواب (2019) إلى أن الكتابة ليست مجرد مهارة ميكانيكية، بل تُعد نشاطًا إدراكيًا تواصليًا يجمع بين الأداء اللغوي والفكري، وهي الوسيلة الأهم في التعبير عن الأفكار ومشاركتها ونقلها بين الأفراد والمجتمعات.

على المستوى الاصطلاحي، عرف المحياوي (2024) الكتابة بأنها القدرة على كتابة موضوعات مترابطة ومنظمة تتناول أفكارًا متنوعة، مع ترتيب هذه الأفكار وتنسيقها ضمن فقرات تتضمن استخدامًا صحيحًا لعلامات الترقيم، والالتزام بقواعد الكتابة السليمة.

وفي سياق تعليم العربية للناطقين بغيرها، تكتسب الكتابة بعدًا وظيفيًا مهمًا، لا سيما في البيئات الأكاديمية، حيث يُطلب من المتعلم التعبير كتابةً عن أفكاره بلغة سليمة. ومع ذلك، فإن تدريس مهارة الكتابة لغير الناطقين غالبًا ما يواجه تحديات تتطلب برامج تدريبية فعالة تراعي طبيعة المتعلم وحاجاته اللغوية والثقافية.

تتجلى أهمية الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في ارتباطها الوثيق بأهداف تعلمهم. ويمكن تصنيف هؤلاء المتعلمين إلى فئتين:

الأولى، ذات دافع ديني، يتعلم أصحابها العربية لفهم النصوص الإسلامية، وهؤلاء يقدرون الكتابة تقديرًا كبيرًا لما لها من مكانة في الإسلام؛ إذ ورد ذكرها في آيات قرآنية عديدة مثل: (ن والقلم وما يسطرون) و (اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم)، كما حث النبي ﷺ على تعلمها، واعتبر تعليمها فداءً لأسرى بدر (عبد الله، 2015، ص33).

أما الفئة الثانية، فهي التي تنطلق من دوافع مادية أو مهنية، كالرغبة في العمل أو الدراسة في بيئات ناطقة بالعربية. وتعد الكتابة مهارة أساسية لهذه الفئة، خاصة في السياقات الجامعية أو الوظيفية، حيث يشترط التعبير الكتابي السليم للتفاعل الأكاديمي أو المهني. وقد أشار Guo and Feng (2024) إلى الفرق بين المهارات التواصلية الشخصية (BICS) والمهارات الأكاديمية المعرفية (CALP)، مؤكدًا أن الطالب قد يتقن المحادثة لكنه يفشل في السياق الأكاديمي بسبب ضعف الكتابة.

كما أن الكتابة تعد وسيلة تعليمية فعالة تمكن المتعلم من التقاط المفردات، واستيعاب التراكيب، والتدرب على مهارات اللغة الأخرى كالقراءة والاستماع. لكنها رغم أهميتها تبقى مهارة صعبة الاكتساب لدى الدارسين الأجانب، بسبب عوامل متعددة، منها قصور البرامج التعليمية، وقلة التوجيه، وضعف التدريب العملي، والاعتماد المبكر على الكتابة الحرة قبل بناء القاعدة اللغوية الكافية (المحياوي، 2024).

هناك أربع مجالات رئيسية في تعلم الكتابة باللغة العربية وهي: كتابة الكلمات بهجاء سليم، كتابة الحروف العربية، تكوين تراكيب وجمل عربية يفهمها القارئ، استخدام التراكيب والجمل العربية في فقرات تعبر عن أفكار الكاتب بوضوح. ومن الممكن تعلم الكتابة في اللغة العربية من خلال المجالات الآتية: الإملاء (الهجاء) وينقسم إلى: إملاء منقول، وإملاء منظور، وإملاء اختباري، الخط، التعبير والإنشاء، وينقسم إلى: التعبير البسيط، التعبير الموجه، التعبير الحر. (المحياوي، 2024).

2-1-2-مهارات الكتابة بالعربية:

تتضمن مهارات الكتابة باللغة العربية مجموعة من الجوانب الأساسية التي ينبغي على متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها إتقانها، وتشمل الآتي:

- الكتابة باللغة العربية تبدأ من اليمين إلى اليسار، وهو أمر أساسي يجب تعليمه في المراحل الأولى.
- ينبغي تدريب الطالب على نقل الكلمات بدقة من السبورة، مع مراعاة الرسم السليم للحروف ومواقعها في الكلمة (أول، وسط، آخر).
- يجب توضيح شكل الحرف بشكل يمنع الخلط بين الحروف المتشابهة في الرسم مثل: السين والشين، أو العين والغين.
- بعض الحروف تُكتب ولا تُنطق، كالألف في "كتبوا"، ويجب تنبيه المتعلم لمثل هذه الحالات.
- الالتزام بالقواعد الإملائية لا سيما في كتابة الهمزات، والمد، والتنوين، والتاء المربوطة والمفتوحة، وهي من أبرز مصادر الأخطاء الإملائية.
- تعد علامات الترقيم جزءًا مهمًا من مهارة الكتابة، حيث تسهم في تنظيم النصوص وتوضيح المعاني.

2-1-3- أسباب تدني مستوى الكتابة وكثرة الأخطاء:

تناولت العديد من الدراسات التربوية أسباب تدني مستوى الكتابة وكثرة الأخطاء لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، ومن هذه الدراسات دراسة الحاجي (2022)، ودراسة العويسات والغزيوات (2022)، ودراسة أحمد (2021)، ودراسة الهزايمة (2017)، وقد خلصت هذه الدراسات إلى مجموعة من الأسباب المحورية، يمكن عرضها على النحو التالي:

1- تدني دافعية المتعلمين نحو الكتابة يعد من أبرز العوامل المؤثرة سلبًا في تحصيلهم الكتابي. ويرتبط هذا التراجع بغياب عنصر التشويق والإثارة داخل البيئة الصفية، مما يجعل المتعلم غير متحمس لخوض تجربة التعبير الكتابي (الحاجي، 2022).

2- يمثل دور المعلم عنصرًا حاسمًا في تحسين أداء الطلبة الكتابي، حيث تؤثر كفاءته المهنية ومعرفته التربوية في تحفيز الطلاب وتنمية استعدادهم. وتشير الأدبيات إلى أهمية استخدام أساليب متنوعة تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة والمدرسة والمعلم ومهارات اللغة عامة، والكتابة خاصة، وعدم الاكتفاء بالتلقين أو الأساليب التقليدية (العويسات والغزيوات، 2022).

3- تعد بنية الكتابة العربية ذاتها أحد أبرز العوائق؛ إذ تختلف صورة الحرف تبعًا لموقعه في الكلمة (أول، وسط، آخر)، كما توجد حروف تُكتب ولا تُنطق وأخرى تُنطق ولا تُكتب. إضافة إلى الحروف المتشابهة في الرسم، والمعجمة وغير المعجمة، والمتصلة والمنفصلة، مما يؤدي إلى تشويش ذهني لدى المتعلم وإبطاء عملية التعلُّم (أحمد، 2021).

4- تمثل الكتابة نشاطًا مركبًا يتطلب تآزرًا بين الحواس الحركية والبصرية والسمعية، مما يعني أن المتعلم يستخدم اليد والعين والأذن في آنٍ واحد. ويختلف الطلاب في هذه المهارات تبعًا لخصائصهم الفردية من حيث القدرات العقلية والجسدية، ومستوى الاستعداد الكتابي لديهم (الهزايمة، 2017م).

تتبع عملية تعليم مهارة الكتابة ثلاث مراحل متدرجة وفق ما أشار إليه عبد التواب (2019م)، وهي:

1. مرحلة بناء الاستعداد الكتابي: وفيها يتم تدريب عضلات أصابع اليد الدقيقة بتمارين تقوي المرونة الحركية، ما يساعد الطالب لاحقًا في التحكم بالقلم والكتابة السليمة.
2. مرحلة الرسم الكتابي: تبدأ بعد اكتساب المرونة، حيث يتم التدريب على نسخ الحروف، وتقليد الكلمات، باستخدام نماذج مفرغة أو الحروف المنقطة. وتتميز هذه المرحلة بزيادة التآزر البصري الحركي، وظهور محاكاة المتعلم لنماذج الكتابة.
3. مرحلة إنتاج الجمل والنصوص الأولية: وتشمل المهارات التالية (الهزايمة، 2017م):
   أ. كتابة الحروف الهجائية بشكل سليم.
   ب. تكوين كلمات صحيحة من حيث التهجئة والرسم.
   ج. إنتاج جمل مترابطة ومفهومة.
   د. استخدام الألوان والرسوم لإسناد الكتابة البصرية.
   هـ. كتابة الأسماء الشخصية وأسماء الأقارب.
   و. توظيف كلمات جديدة في جمل سياقية.
   ز. تحسين الخط، واستخدام علامات الترقيم، والتمييز بين الرموز الكتابية المختلفة.

برزت أهمية السبورة التفاعلية (Interactive Whiteboard) كأحد أبرز أدوات تكنولوجيا التعليم الحديثة. وقد أوضح الهزايمة (2017) أن هذه الوسيلة تساعد في معالجة القصور لدى المتعلمين، وتسهم في تنمية المهارات اللغوية عبر بيئة تعلم جذابة ومحفّزة. تعرف السبورة التفاعلية بأنها شاشة إلكترونية ذكية تمكن المعلم من التحكم بتطبيقات الحاسوب، وتصفح الإنترنت، وعرض الوسائط المتعددة بطريقة تفاعلية، مع إمكانية حفظ المحتوى وتبادله مع الطلاب (الهزايمة، 2017). كما أنها مزودة بميكروفون وسماعات وتتيح للمتعلمين إرسال ملاحظاتهم للمشاركة مباشرة في العرض.

وتسهم هذه التقنية أيضًا في تطوير أداء المعلم، إذ تتيح له كتابة الملاحظات على الفيديوهات، وتحريك الأشكال، وتسجيل الدروس وإعادة عرضها عند الحاجة، مما يعزز من كفاءة العملية التعليمية (Bilý & Miština, 2023).

2-1-4-أنواع السبورة التفاعلية:

- السبورة ذات الأنظمة المضافة، يكون الجهاز المشع ملصقاً على السبورة العادية لجعلها تفاعلية، وتسقط صورة شاشة الحاسوب على السبورة العادية باستعمال عرض البيانات، كما تتميز بإمكانية نقلها من مكان لآخر.
- السبورة ذات الإسقاط الضوئي الأمامي: وهي سبورة بيضاء ذات تفاعل داخلي لا تحتاج إلى نظام مضاف للعمل بها؛ ولكنها بحاجة لجهاز لعرض البيانات، ويكون منفصلاً عنها.

- السبورة ذات النظام الذاتي الإسقاط، وهذا النوع يشبه النوع الثاني ذا الإسقاط الأمامي، إلا أنه يختلف في أن جهاز العرض ليس منفصلاً عن السبورة؛ بل يكون داخلياً مبنياً معها. (كطران،2014، ص254-255)

مزايا استخدام السبورة التفاعلية:

- تسهّل على المعلم تدريس المفاهيم الصعبة للتلاميذ وتيسير فهمها.
- لها دور مهم في مساندة التعلم من خلال مساعدة التلاميذ على فهم المشكلة.
- تجعل العملية التعلمية أسرع لما لها من إمكانيات متعددة.
- تزويد التلميذ الغائب بنسخة من شرح الدرس بكل تفاصيله.
- إمكانية تقليب الصفحات المتتابعة مما يعطي الدرس المرونة وإمكانية التنقل من نقطة تعليمية إلى أخرى.
- تمكّن المعلم من التدريس بالطرائق الثلاث وهي التعليم: (البصري، والسمعي، والمشروط).
- البرامج المتوفرة في السبورة الذكية مثل الصوت والصورة والرسوم المتحركة تجعل الطالب يرتبط بالدرس ارتباطاً وثيقاً مما يساعد على استيعاب العملية التعليمية. (كطران،2014م)

2-2-الدراسات السابقة

2-2-1-دراسات سابقة بالعربية:

- **استهدفت دراسة الهزايمة (2017)** قياس أثر السبورة التفاعلية في تحسين الأداء الكتابي لطلبة الصف الثاني في الإمارات، من خلال تجربة شبه تجريبية على 61 طالبًا. أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في معايير الكتابة لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، ما يؤكد فاعلية السبورة التفاعلية، وأوصى الباحث بتعميم التجربة على مراحل دراسية أوسع.
- **وأشارت دراسة الحمروآخرون (2018)** إلى أهمية التعريف بالسبورة التفاعلية الذكية في بيئة التعليم، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي لتحليل واقع استخدامها في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بولاية صلالة في سلطنة عمان. أظهرت نتائج الدراسة وجود فوائد كبيرة لاستخدام السبورة الذكية لكل من المعلمين والمتعلمين، تمثلت في تعزيز التفاعل وزيادة الفعالية الصفية، وأوصت الدراسة بتوسيع نطاق استخدامها وتوفير البنية التحتية المناسبة لها.
- أما **دراسة آل كدم (2019)** فهدفت إلى استكشاف اتجاهات طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها نحو استخدام السبورة الذكية في مدينة الرياض، من خلال المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استبانة على عينة مكونة من 300 طالب وطالبة في مراكز تعليم اللغة. أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي عام نحو استخدام السبورة الذكية، كما لم تُسجل فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو مستوى تعلم اللغة، وأوصت الدراسة بتوفير الإمكانيات المادية والفنية لتوظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- **في دراسة دويك (2019)**، تم استقصاء مميزات استخدام السبورة التفاعلية واتجاهات المعلمين نحوها في مديرية تربية وسط الخليل، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من 156 معلمًا ومعلمة من المدارس الحكومية التي زُودت بهذه التقنية. أظهرت النتائج أن الاتجاهات العامة كانت إيجابية بدرجة مرتفعة، كما سجلت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور فيما يخص الجنس والمرحلة التعليمية، في حين لم تسجل فروق تُعزى للمؤهل العلمي أو سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بتعميم استخدام السبورة التفاعلية وتوفير التدريب اللازم للمعلمين، إلى جانب تقييم فعاليتها من قبل المشرفين التربويين.
- **هدفت دراسة العنزي (2020)** إلى قياس أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم في مديرية تربية المفرق، مستخدمة المنهج شبه التجريبي، على عينة من 50 طالبًا وطالبة، مع تطبيق اختبار واستبانة. بينت النتائج وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية، ما يشير إلى فعالية استخدام السبورة التفاعلية، كما أشارت إلى اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحوها. وأوصت الدراسة بتوعية المعلمين حول أهمية هذه التقنية، وتدريبهم على استخدامها في تعليم الكتابة لذوي صعوبات التعلم، مع ضرورة إدخال التكنولوجيا التعليمية في برامج التربية الخاصة.
- **كما أجرت اليحيوي (2020)** دراسة تهدف إلى قياس فاعلية برنامج تقني لعلاج صعوبات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، مستخدمًا المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من 30 طالبًا في معهد الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. أظهرت نتائج الدراسة قائمة تفصيلية بصعوبات الكتابة بلغ عددها 7 رئيسية و19 فرعية، وأوصت الدراسة بتوظيف المحتوى التفاعلي في علاج صعوبات مهارة الكتابة، واستثمار البرامج التقنية في تصميم المناهج التعليمية الموجهة لهذه الفئة.

- **سعت دراسة محمد (2020)** إلى التعرف على أثر استخدام السبورة الذكية في تعليم مهارة الكتابة لطالبات المستوى المتقدم من الناطقين بغير اللغة العربية في جامعة إفريقيا العالمية، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت اختبارًا على عينة مكونة من 40 طالبة. أظهرت النتائج أن استخدام الوسائل التعليمية الذكية يعزز تحصيل الطالبات ويزيد من تفاعلهن، كما ثبتت صحة الفرض المتعلق بدور الوسائل في تحسين أداء الكتابة. وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات، وتصميم محتوى تعليمي حديث يراعي خصائص المتعلمين الجدد.
- بينما هدفت **دراسة العويسات والغزيوات (2022)** إلى قياس أثر التعلم المدمج في تحسين مهارات الكتابة لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في الكرك، حيث استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وطبقت أدوات الدراسة على عينة من 60 طالبًا موزعة على مجموعتين. بينت النتائج وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدعم دمج التعليم التقليدي والرقمي، وأوصت الدراسة بتوظيف الوسائط التكنولوجية بشكل أوسع في المراحل التعليمية المبكرة.
- **وفي دراسة حاجي (2023)** تم قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في جامعة طيبة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، وطبقت على عينة من 16 طالبة مع تحليل 32 خطة. أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الأداء البعدي، وتركز التحسن في الصحة اللغوية وتنظيم الفقرات. وأوصت الدراسة بتعميم هذا البرنامج في إعداد معلمات اللغة العربية لتحسين مهاراتهن الأكاديمية.

2-2-2-دراسات سابقة بالإنجليزية:

تتناول الفقرات التالية مجموعة من الدراسات الأجنبية التي بحثت في أثر استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية، ولا سيما في تنمية المهارات اللغوية. وقد تم ترتيب هذه الدراسات ترتيبًا زمنيًا تصاعديًا حسب سنة النشر، بهدف إظهار التطور في التناول البحثي وتنوع الأساليب والمنهجيات المستخدمة، كما يسهم هذا الترتيب في تسهيل مقارنة نتائج الدراسات ورؤية الاتجاهات الحديثة في توظيف السبورة التفاعلية في التعليم.

- **أجرت Alazemi and Yew (2021)** دراسة استهدفت تقييم أثر السبورة التفاعلية على أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في حل المسائل الكلامية في مادة الرياضيات بدولة الكويت. شارك في الدراسة 46 طالبًا وطالبة من الصف الرابع، وجرى تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، مع تطبيق اختبار قبلي وبعدي، بالإضافة إلى استبانة لقياس الاتجاهات. أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوح تحسن الأداء لديهم بين 10.9% و39%، كما سجّلوا اتجاهات إيجابية أقوى تجاه مادة الرياضيات. وقد أوصت الدراسة بتعميم استخدام السبورة التفاعلية في حصص الرياضيات وتصميم أنشطة مناسبة لحل المسائل ضمن بيئة تعلم تفاعلية.
- وهدفت دراسة **(Tawarah et al., 2022)** إلى التعرف على أثر استخدام السبورة التفاعلية على أداء طلاب مرحلة البكالوريوس، وتحديد تصوراتهم تجاه هذه التقنية. شملت العينة 190 طالبًا وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، ضمن مقرر تكنولوجيا التعليم المهني. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم مقارنة نتائج الطلاب الذين استخدموا السبورة التفاعلية بزملائهم الذين تلقوا المحاضرات بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعلموا من خلال السبورة التفاعلية حققوا أداءً أعلى بشكل ملحوظ، كما عبّر 92% منهم عن رضاهم تجاه استخدامها، مؤكدين على فوائدها في تسهيل التفاعل، دعم التعاون، الدمج بين الوسائط، تقليل الزمن، وتعزيز الدافعية. وقد أوصت الدراسة باعتماد هذه التقنية على نطاق أوسع في التدريس الجامعي مع تقديم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
- **كما أجرت Kühl and Wohninsland (2022)** دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام السبورة التفاعلية في تعليم المفردات الأجنبية لدى طلاب الصف الثامن، مع التركيز على علاقتها بمستوى الدافعية والقلق المرتبط بتعلم اللغة. اشتملت العينة على 102 طالبًا من مدارس ألمانية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية تلقت التعليم باستخدام السبورة التفاعلية، وضابطة اعتمدت على الطريقة التقليدية. استُخدم المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق اختبارات قبليّة وبعديّة، بالإضافة إلى أدوات تقيس القلق والدافعية. كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية في تحصيل المفردات، وارتفاع مستويات دافعيتهم مقارنة بالمجموعة الضابطة، في حين لم يظهر تأثير مباشر لاستخدام السبورة التفاعلية في تقليل القلق اللغوي. وقد أوصى الباحثان بضرورة دمج السبورة التفاعلية لزيادة دافعية المتعلمين وتحسين أدائهم، مع تقديم تدخلات نفسية مخصصة لمعالجة القلق.

2-2-3-تعليق على الدراسات السابقة:

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع السبورة التفاعلية ودورها في تنمية مهارات اللغة عمومًا، والكتابة خصوصًا، سواء لدى الناطقين بالعربية أو متعلميها من غير الناطقين بها، من زوايا مختلفة ومن خلال بيئات تعليمية متعددة. وقد استفادت هذه الدراسة من عدد من هذه الدراسات التي أُجريت في سياقات عربية وأجنبية متنوعة، مما يضفي على المراجعة طابعًا شموليًا من حيث التوزيع الجغرافي والتنوع المنهجي، كما تم ترتيب الدراسات بحسب متغيرات البحث الرئيسية ليتسنى إبراز أوجه التشابه والاختلاف، وبيان الفجوة العلمية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

- **على مستوى المنهج**: تنوعت المناهج البحثية بين الدراسات السابقة؛ حيث اعتمدت دراسات مثل: (العنزي، 2020)، و(اليحيوي، 2020)، و(محمد، 2020)، و(Kühl and Wohninsland, 2022)، و(Alazemi and Yew, 2021)، و(Tawarah et al., 2022) المنهج شبه التجريبي لقياس أثر السبورة التفاعلية على متغيرات الأداء الكتابي والتحصيل والدافعية. في المقابل، اتخذت دراسات مثل (الحمر وآخرون، 2018)، و(آل كدم، 2019)، و(دويك، 2019) المنهج الوصفي أو الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي تبنته هذه الدراسة الحالية، ما يجعلها منسجمة مع التوجه المنهجي لبعض الدراسات، ومختلفة عن البعض الآخر الذي ركز على التدخلات التجريبية.
- **على مستوى الأهداف**: اتفقت جميع الدراسات على أهمية تسليط الضوء على دور السبورة التفاعلية في تعزيز العملية التعليمية، لا سيما في تنمية المهارات اللغوية والكتابية. كما ركز عدد كبير منها على قياس اتجاهات المتعلمين والمعلمين نحو توظيف هذه التقنية، وأبرزت المزايا التي تتيحها من حيث التفاعل، والدافعية، وتعدد الوسائط. وقد انطلقت هذه الدراسة من هدف مشابه يتمثل في استكشاف دور السبورة التفاعلية تحديدًا في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي العربية من غير الناطقين بها في بيئة أكاديمية محددة.
- **على مستوى الأدوات**: استخدمت معظم الدراسات أداة الاستبانة لقياس الاتجاهات، كما في دراسات (آل كدم، 2019) و(دويك، 2019) و(Tawarah et al., 2022)، بينما لجأت دراسات أخرى إلى الاختبارات القبلية والبعدية (مثل: العنزي، 2020؛ محمد، 2020؛ Kühl and Wohninsland, 2022) أو المقابلات النوعية، وهو ما يجعل هذه الدراسة متميزة من حيث المزج بين أداتي الملاحظة والمقابلة، دون الاعتماد على الاستبانة التقليدية، مما يعزز عمق التحليل الوصفي النوعي للبيانات.
- **على مستوى النتائج**: أجمعت الدراسات السابقة على أن السبورة التفاعلية أداة فعالة في تحسين تعلم المهارات المختلفة، سواء في مجال اللغة أو الرياضيات أو المهارات الأكاديمية عمومًا. وقد أكدت أغلبها وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعات التي تعلمت باستخدام السبورة، كما رصدت اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمتعلمين. من جانبها، دعمت هذه الدراسة النتائج السابقة بإثبات أن استخدام السبورة التفاعلية أسهم بشكل إيجابي في تنمية مهارة الكتابة لدى الطالبات.

نقاط التقاء الدراسات السابقة:

- الاتفاق على فعالية السبورة التفاعلية في دعم تعلم المهارات وتحسين الأداء الأكاديمي.
- التركيز على دور التكنولوجيا التعليمية في إثارة الدافعية والتفاعل داخل الصف.
- تأكيد أهمية تدريب المعلمين وتأهيلهم لتوظيف السبورة التفاعلية بشكل فعال.

ما استفادته من الدراسات السابقة:

- تحديد الجوانب المنهجية المناسبة لطبيعة البحث من خلال مراجعة ما تم تطبيقه في دراسات سابقة.
- بلورة مشكلة البحث وصياغة أسئلته في ضوء الفجوة التي لم تتناول بالدقة الكافية استخدام السبورة التفاعلية في مهارة محددة كالكتابة لدى غير الناطقين بالعربية.
- الاستفادة من بعض الأدوات والمفاهيم التي طُرحت في الدراسات السابقة لتطوير أدوات هذه الدراسة.
- إدراك الحاجة إلى التوسّع في البحوث النوعية التي تستند إلى أدوات ميدانية كالملاحظة والمقابلة، وليس فقط الاختبارات والاستبانات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي بهدف تحليل دور السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

3-2-مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل المجتمع في طالبات المستوى المتقدم (الثالث والرابع) بمعهد اللغويات العربية – جامعة الملك سعود. اختيرت عينة عشوائية من هذا المجتمع، وبلغ عدد الطالبات الكلي 25 طالبة، بينما طُبقت بطاقة الملاحظة على 18 طالبة. كذلك قد شاركت في المقابلة عدد (4) معلمات من معهد اللغويات العربية تم اختيارهن وفقًا لمعيار التخصص في تدريس مهارات الكتابة للمستوى المتقدم.

3-3-أدوات الدراسة:

تم تصميم أدوات الدراسة بالاستناد إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع استخدام السبورة التفاعلية في تعليم اللغة ومهاراتها، ومن أبرزها:

- دراسة دويك (2019) التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو السبورة التفاعلية ومميزاتها في البيئة الصفية.
- دراسة محمد (2020) التي ركزت على أثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم مهارة الكتابة.
- دراسة العنزي (2020) واستخدمت أدوات ملاحظة واستبانة لتقييم أثر السبورة التفاعلية على أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- الأدبيات العلمية المتعلقة بمقاييس تقويم مهارات الكتابة، مثل ما ورد في (الهزايمة، 2017) فيما يخص معايير تقييم الأداء الكتابي.

وقد أُعيدت صياغة البنود لتتلاءم مع السياق المحلي والعينة المستهدفة، مع الحفاظ على المؤشرات التربوية التي وردت في هذه الدراسات، مما منح الأدوات بعدًا علميًا وتربويًا متينًا.

3-3-1-الملاحظة:

أُعدت بطاقة الملاحظة لرصد أداء الطالبات أثناء استخدام السبورة التفاعلية في الصف، مع تضمين مؤشرات نوعية تعكس مدى تنمية مهارات الكتابة، مثل التنظيم، التعبير، الاستجابة للتمارين، والمشاركة التفاعلية. كما تم تنفيذ ملاحظات غير مباشرة خارج الحصة لتقييم استجابات الطالبات بصورة أكثر شمولًا. وتضم البطاقة مقياسًا تدرجيًا نوعيًا من خمس درجات (من منخفض جدًا إلى مرتفع جدًا).

3-3-1-1-الإجراءات المرتبطة بالصدق والثبات:

- الصدق الظاهري :عُرضت بطاقة الملاحظة على لجنة من المحكمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرق تدريسها، وذوي الخبرة في تقنيات التعليم، وقد أُجريت التعديلات بناءً على ملاحظاتهم، ومنها الاكتفاء بمهارة واحدة، ودمج بعض البنود المتشابهة، وضبط صياغة العبارات بما يتماشى مع أهداف البحث.
- صدق المحتوى :تم تصميم الأداة بالاستناد إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارة الكتابة وتعليمها لغير الناطقين بها.
- الثبات :نظرًا للطبيعة النوعية للأداة، تم تعزيز ثباتها عبر المراجعة المتكررة لسجلات الملاحظات، والتطبيق في أكثر من موقف تعليمي، وتوحيد معايير تسجيل الملاحظات بما يقلل التحيز الذاتي.

تم تحكيم الأداة من قبل:

- د. علي محمد العمري (رئيس قسم تدريب المعلمين): أشار إلى الاكتفاء بمهارة واحدة وتعديل بعض الفقرات.
- د. هند القطاني (وكيلة قسم اللغة والثقافة): أوصت بدمج المحاور وتقليل الفقرات مع تحديد المهارة المستهدفة.

3-3-2-المقابلة

تم إعداد مقابلات نصف موجهة مكونة من أربعة أسئلة مفتوحة، وُجِّهت لمعلمات المستوى المتقدم، وتمحورت حول مدى فاعلية السبورة التفاعلية في دعم مهارات الكتابة، وأثرها على مراعاة الفروق الفردية، وتحفيز الطالبات، وتقييم الواقع التعليمي في ضوء استخدام التقنية.

3-3-2-1-الإجراءات المرتبطة بالصدق والثبات:

- الصدق الظاهري والمحتوى :خضعت المقابلة لتحكيم أكاديمي من قبل متخصصين في تعليم اللغة العربية والتقنيات التربوية، وتم تعديل صياغة بعض الأسئلة بناءً على آرائهم لضمان اتساقها مع أهداف الدراسة.
- الثبات النوعي :تم تعزيز الثبات من خلال تفريغ المقابلات بشكل نصي وتحليلها موضوعيًا باستخدام الترميز المفتوح، بالإضافة إلى الربط بين بيانات المقابلة والملاحظات الصفية (تحقق ثلاثي) ، لضمان اتساق النتائج وتعزيز موثوقيتها.

3-4-جمع البيانات:

تم تنفيذ الدراسة ميدانيًا على مدار أربعة أسابيع متتالية. حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة خلال الحصص المخصصة لمهارات الكتابة، والقراءة المكثفة، والقواعد، وتم رصد مدى التفاعل مع السبورة التفاعلية، واستجابات الطالبات أثناء أداء الأنشطة الكتابية. كما

أجريت المقابلات مع المعلمات في جلسات فردية استغرقت كل منها ما بين 20 إلى 30 دقيقة، وسُجلت وردت في صيغة نصوص تحليلية ضمن نتائج البحث.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

4-1-نتائج الإجابة عن السؤال الأول: "ما دور السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

وللإجابة تم استخدام أداة الملاحظة، حيث عُرِضت النتائج ونُوقِشت وفقاً لأسئلة الدراسة، وقد تضمنت (ثلاث عشرة فقرة) كالآتي:

الجدول (1) دور السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

العبارات	مرتفعة جداً		مرتفعة		متوسطة	
	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة
تمكن الطالبات من الكتابة باللغة العربية	13	%72.22	3	%16.66	2	%11.11
تساعد الطالبة على الكتابة بشكل مرتب.	11	%61.11	4	%22.22	3	%16.66

وبناء على ما سبق فإن الجدول يظهر لنا عدداً متفاوتاً من الطالبات اللاتي مكنتهن السبورة التفاعلية من كتابة الكلمات باللغة العربية، وساعدتهن على الكتابة بشكل واضح ومرتب من خلال النظر إلى النص المكتوب على السبورة التفاعلية؛ ومن ثم كتابته على الكراسة، وقد تبين لي ذلك من خلال درس" التعبير الكتابي "

وهم ثلاث عشرة طالبة اللاتي مكنتهن السبورة التفاعلية من الكتابة باللغة العربية بدرجة مرتفعة جداً، بنسبة 72.22%، وثلاث منهن مكنتهن من الكتابة -أيضاً- بدرجة مرتفعة بنسبة 16.66%. واثنتان مكنتهما من الكتابة بدرجة متوسطة بنسبة 11.11%، وكذلك ساعدتهن بدرجة مرتفعة جداً على الكتابة بشكل واضح ومرتب، وهن إحدى عشرة طالبة بنسبة 61.11%، وأربع طالبات ساعدتهن السبورة التفاعلية على الكتابة بشكل مرتب، وبدرجة متوسطة بنسبة 16.66%.

يظهر لنا أنا معظم العينة ساعدتهن السبورة التفاعلية على الكتابة باللغة العربية؛ بالإضافة إلى تمكنهن من الكتابة بشكل واضح ومرتب، وهذا دليل على فاعلية السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى طالبات المعهد.

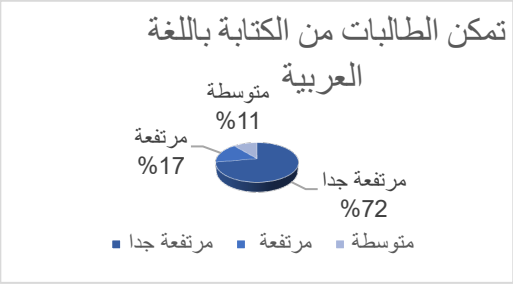

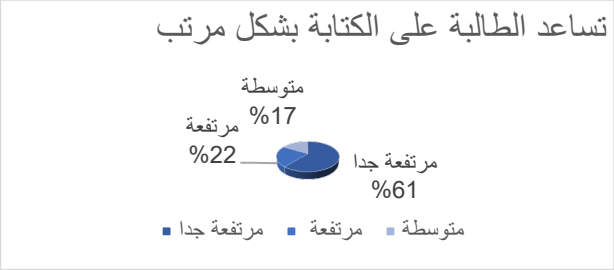

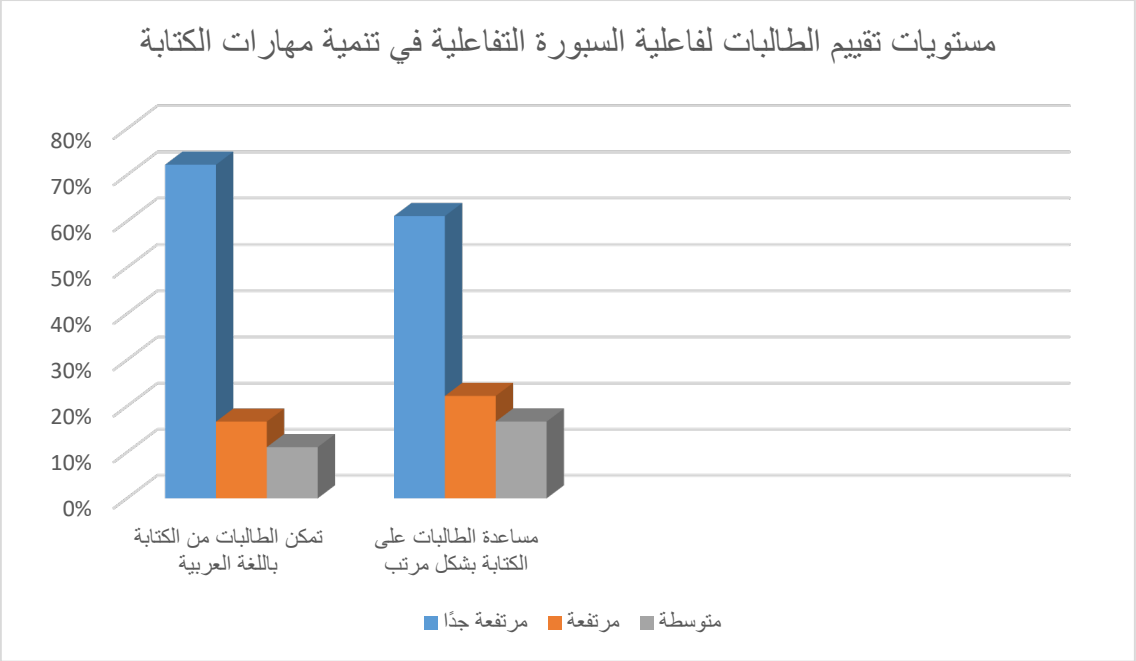

يشير الرسم البياني إلى أن الأغلبية العظمى من الطالبات قد قيّمن تأثير السبورة التفاعلية على مهاراتهن الكتابية بشكل إيجابي، حيث عبّرت نسبة كبيرة عن تمكنهن من الكتابة باللغة العربية بدرجة مرتفعة جدًا (72.22%)، كما أفادت نسبة مشابهة أن السبورة ساعدتهن على الكتابة بشكل مرتب بدرجة مرتفعة جدًا أيضًا (61.11%). هذا التوزيع يظهر فاعلية السبورة التفاعلية في تحسين المهارات الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية، خصوصًا فيما يتعلق بترسيخ الهجاء الصحيح وتنظيم الشكل الكتابي للنصوص. كما أن انخفاض نسب التقييم "المتوسطة" وغياب التقييمات "المنخفضة" يؤكد أن معظم الطالبات استفدن من هذه الوسيلة التعليمية الحديثة.

2-4-نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى فاعلية تعلم الكتابة من خلال السبورة التفاعلية؟

الجدول (2) مدى فاعلية تعلم الكتابة من خلال السبورة التفاعلية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

العبارات	مرتفعة جداُ		مرتفعة		متوسطة	
	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة
تسهم في إدراك الطالبة لتعدد صور الحروف باختلاف مو اقعها من الكلمة	12	%66.66	5	%27.77	1	%5.55
تزيد من قدرة الطالبة على ربط وتركيب الجملة	14	%77.77	3	%16.66	1	%5.55

يظهر لنا أن معظم العينة تسهم السبورة التفاعلية في إدراك الطالبة لتعدد صور الحروف باختلاف مواقعها من الكلمة، وتزيد من قدرة الطالبة على ربط وتركيب الجملة، وقد تبين لي ذلك من خلال درس القواعد (التميز، والمصادر القياسية) حيث أدرك معظم الطالبات جميع الكلمات المكتوبة على السبورة التفاعلية وهن اثنتا عشرة طالبة أسهمت السبورة في إدراكهم لتعدد صور الحروف باختلاف موقعها من الكلمة بدرجة مرتفعة جداً بنسبة 66.66%، وخمس طالبات بدرجة مرتفعة بنسبة 27.77%، وطالبة بدرجة متوسطة بنسبة 55.55%.

كذلك زادت من قدرتهن على ربط وتركيب الجملة، وهن أربع عشرة طالبة، بدرجة مرتفعة جداً، بنسبة 77.77%، وثلاث طالبات بدرجة مرتفعة بنسبة 16.66%، وطالبة بدرجة متوسطة بنسبة 5.55%.

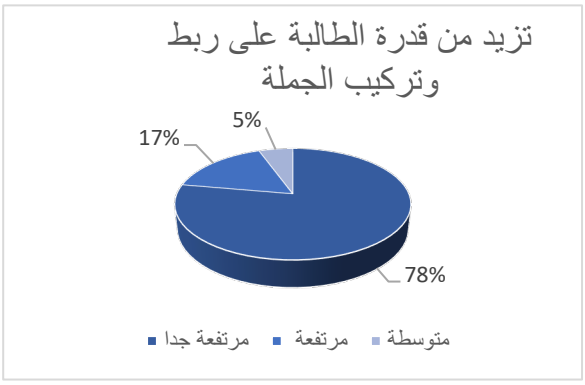

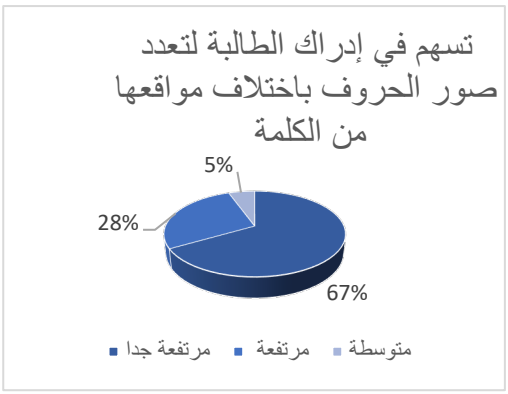

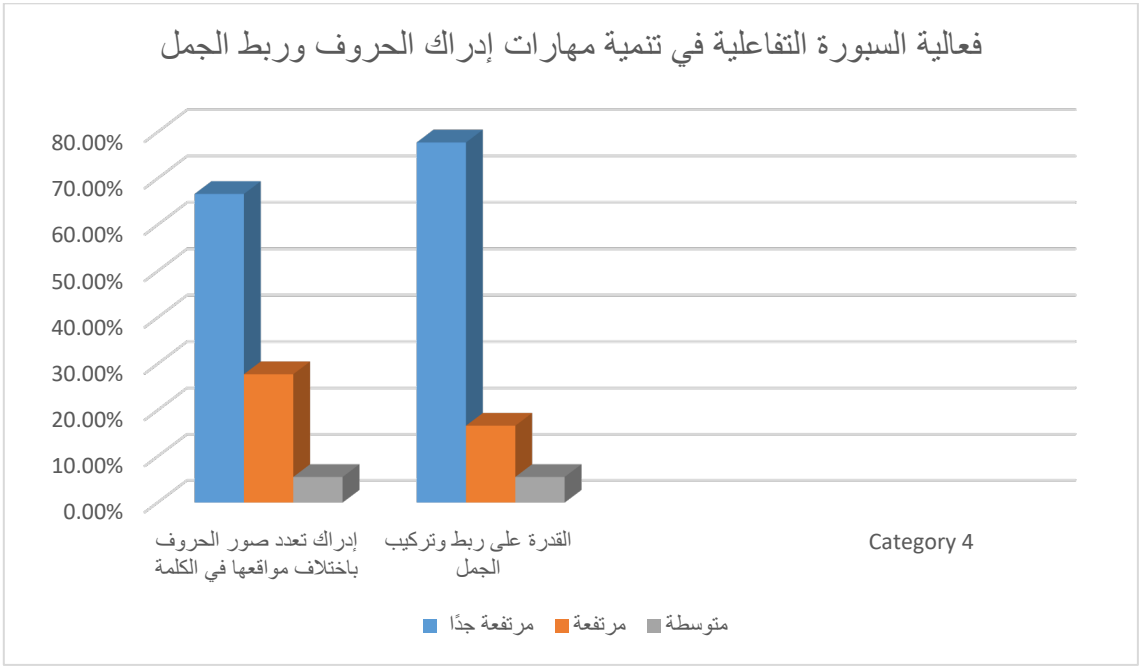

يظهر الرسم البياني أن السبورة التفاعلية تلعب دورًا فاعلًا في تنمية المهارات الكتابية الأساسية. فقد أظهرت نسبة 66.66% من الطالبات أن السبورة ساعدتهن بدرجة مرتفعة جدًا على إدراك اختلاف أشكال الحروف بحسب موقعها في الكلمة، وهو عنصر جوهري في اكتساب الكتابة الصحيحة باللغة العربية. كذلك، أظهرت 77.77% من الطالبات أنهن استفدن بدرجة مرتفعة جدًا من السبورة في ربط الكلمات وتكوين جمل مفهومة، مما يدل على دعمها للتفكير التركيبي لدى المتعلم.

4-3-نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: "ما مدى تأثير السبورة التفاعلية على متعلمي اللغة؟"

ظهر التفاعل على العينة بشكل كبير كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (3) مدى تأثير السبورة التفاعلية على متعلمي اللغة غير الناطقين بها

العبارات	مرتفعة جداً		مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة
تساعد على إيجاد تفاعل مستمرين الطالبات.	16	%88.88	1	%5.55	1	%5.55	0	0
تدفع الطالبات للتعاون فيما بينهن.	10	%55.55	5	%27.77	3	%16.66	0	0
تغير دور الطالبات من متلقيات إلى مشاركات.	14	%77.77	2	%11.11	2	%11.11	0	0
تساعد على جذب انتباه الطالبات	17	%94.44	1	%5.55	0	0	0	0
تراعي الفروق الفردية بين الطالبات	0	0	6	%33.33	2	%11.11	10	%55.55

العبارات	مرتفعة جداً		مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة
تتيح للطالبات البحث في أي موضوع متعلق باللغة العربية.	8	%44.44	4	%22.22	2	%11.11	4	%22.22
تعمل على زيادة ثقة الطالبة بنفسها وكسر حاجز الخجل.	11	%61.11	4	%22.22	3	16.66	0	0
تستطيع الطالبات استثمارها في إجراء واجباتهن المدرسية.	10	%55.55	3	%16.66	1	%5.55	4	%22.22
توفير متعة التعلم للطالبات لاحتوائها على العديد من التطبيقات القائمة على مبدأ الترفيه	17	%94.44	1	%5.55	0	0	0	0

- اتضح لنا أن عدداً متفاوتاً من العينة يتفاعلن مع السبورة التفاعلية، وقد لاحظته أثناء درس التعبير الكتابي، وهن ست عشرة طالبة، بدرجة مرتفعة جداً، بنسبة 88.88%، وطالبة بدرجة مرتفعة بنسبة5.55%.
- كما تدفع البعض منهن للتعاون فيما بينهن، وهن عشر طالبات بدرجة مرتفعة جداً، بنسبة 55.55%. وخمس طالبت بدرجة مرتفعة، بنسبة 27.77%، وثلاث طالبات بدرجة متوسطة، بنسبة 16.66%.
- كذلك تغير دور الطالبات من متلقيات إلى مشاركات، وهن أربع عشرة طالبة بدرجة مرتفعة جداً، بنسبة 77.77%. وقد تساوت بعض أفراد العينة بدرجة مرتفعة ومتوسطة بنسبة 11.11%.
- اتضح لنا -أيضاً- أن جميع العينة جذبت نتباههن، وهن سبع عشرة طالبة بدرجة مرتفعة جداً، بنسبة 94.44%، وهي أعلى درجة في الجدول، وطالبة بدرجة مرتفعة بنسبة 55.55%.
- أما بالنسبة للفروق الفردية فإنها لا تراعى بشكل كبير كما هو موضح في الجدول، وهن ست طالبات بدرجة مرتفعة بنسبة 33.33%. وطالبتان بدرجة متوسطة بنسبة 11.11%. وعشر طالبات بدرجة منخفضة بنسبة 55.55%.
- كذلك تتيح لبعض الطالبات البحث لأي موضوع متعلق باللغة العربية، وهن ثماني طالبات بدرجة مرتفعة جداً بنسبة 44.44%، وأربع طالبات بدرجة مرتفعة بنسبة 22.22%، وطالبتان بدرجة متوسطة بنسبة11.11%، وأربع طالبات بدرجة منخفضة بنسبة 22.22%؛ وقد لاحظته أثناء سؤالهن خارج الصف.
- تعمل السبورة التفاعلية على زيادة ثقة الطالبات وكسر حاجز الخجل لديهن، وهن إحدى عشرة طالبة بدرجة مرتفعة بنسبة 61.11%، وأربع طالبات بدرجة مرتفعة بنسبة 22.22%، وثلاث طالبات بدرجة متوسطة بنسبة 16.66%؛ وهذا ما لاحظته أثناء مشاركة الطالبات وتفاعلهن.
- تفاوت عدد الطالبات كما هو موضح في الجدول؛ فالبعض منهن تستثمرها في إجراء الوجبات المنزلية، والبعض الآخر لا يفضلن استخدامها في واجباتهن المنزلية، وهن عشر طالبات بدرجة مرتفعة جداً 55.55%، وثلاث طالبات بدرجة مرتفعة بنسبة 16.66%، وطالبة بدرجة متوسطة بنسبة 55.55%، وأربع طالبات بشكل منخفض بنسبة 22.22%؛ وهذا ما لاحظته أثناء سؤالهم خارج الصف.
- يظهر لدينا أن جميع العينة يتفاعلن بشكل كبير مع السبورة التفاعلية أثناء استخدامهن التطبيقات القائمة على مبدأ الترفيه، وهن سبع عشرة طالبة بدرجة مرتفعة جداً بنسبة 94.44%، وطالبة بدرجة مرتفعة بنسبة 5.55%.

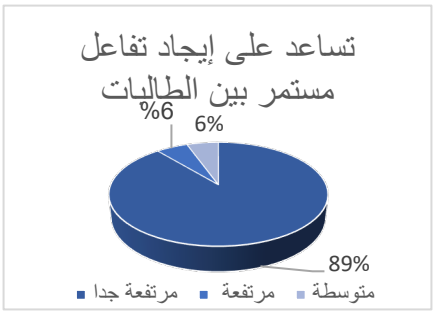

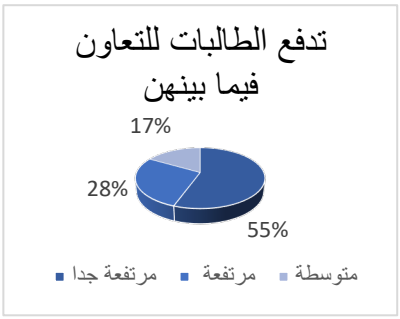

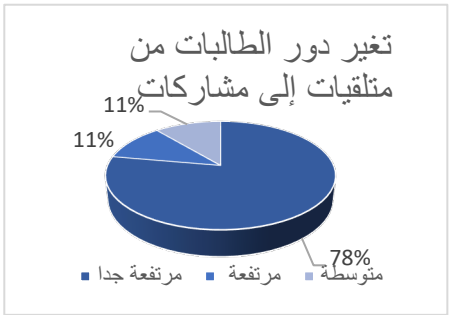

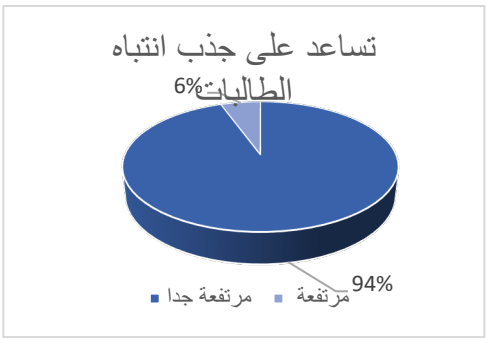

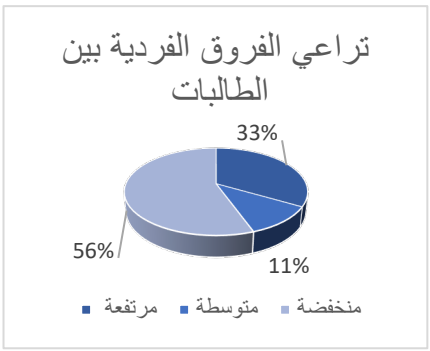

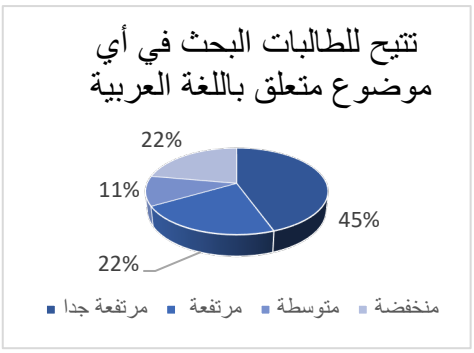

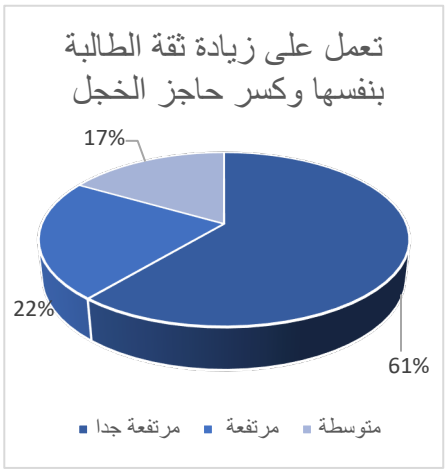

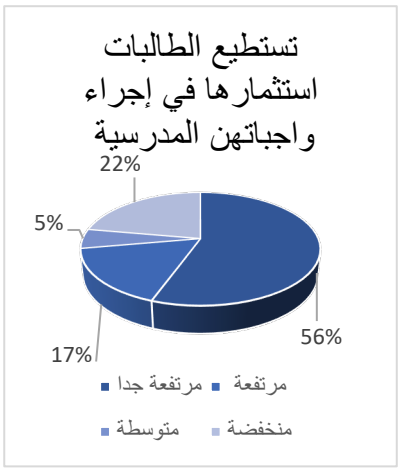

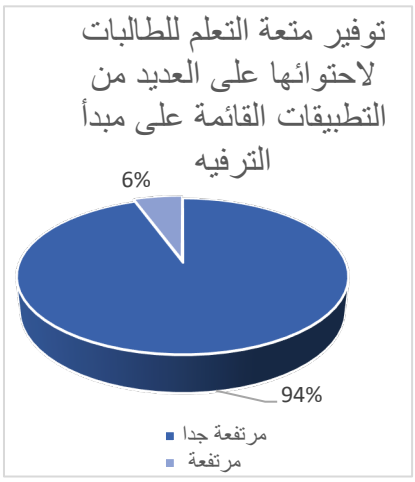

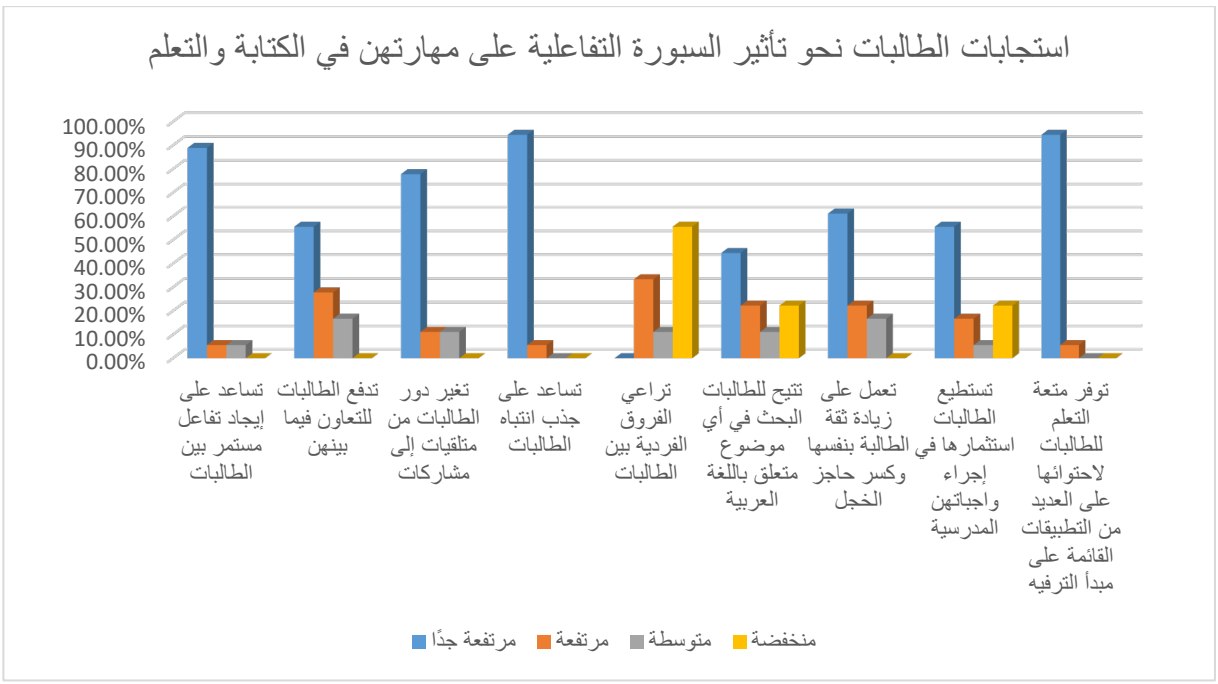

يوضح الرسم البياني أن السبورة التفاعلية تلعب دورًا فعالًا في تحسين بيئة التعلم لدى الطالبات؛ حيث أظهرت أعلى النسب في عناصر مثل جذب الانتباه ومتعة التعلم بنسبة (94.44%)، وتحفيز التفاعل المستمر (88.88%)، مما يعكس تأثيرها الإيجابي في إثارة دافعية الطالبات نحو المشاركة. كما ساهمت بشكل واضح في تعزيز الثقة بالنفس (61.11%) وتغيير دور الطالبة من متلقية إلى مشاركة (77.77%)، مما يدل على دعمها للجانب النفسي والاجتماعي في التعلم. إلا أن عنصر مراعاة الفروق الفردية سجّل انخفاضًا ملحوظًا، حيث جاءت النسبة الأكبر (55.55%) على أنها منخفضة، مما يشير إلى وجود قصور في تكيّف التقنية مع اختلاف القدرات الفردية بين الطالبات، وهو ما يستدعي

مراعاة تنوع الأنشطة داخل الصف. باختصار، تؤكد البيانات فاعلية السبورة التفاعلية في تعزيز التفاعل والتحفيز، لكنها تحتاج إلى تكامل بوسائل أخرى لضمان شمولية الاستجابة للاحتياجات الفردية.

ثانياً: نتائج المقابلة مع معلمات معهد اللغويات

تتمحور الأسئلة كالآتي:

- هل ترين أن استخدام السبورة التفاعلية يساهم في تنمية مهارة الكتابة لدى طالبات المستوى المتقدم من غير الناطقين بالعربية؟
- هل لاحظتِ فاعلية واضحة للسبورة التفاعلية في تحسين أداء الطالبات في دروس الكتابة؟
- هل تتيح لكِ السبورة التفاعلية مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في القدرة على الكتابة؟
- هل ساعدت السبورة التفاعلية في زيادة تفاعل الطالبات داخل الصف أثناء تدريس مهارات الكتابة؟

للإجابة عن السؤال الأول: هل السبورة التفاعلية مناسبة لتدريس مهارة الكتابة؟

اتفقت الأربع معلمات على أن السبورة التفاعلية تُعد وسيلة فعّالة ومناسبة لتعليم مهارة الكتابة. وأشرن إلى أنها تتيح استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل تعليم المتضادات والمترادفات بأسلوب الومضات، وتعليم التهجئة والصحة الإملائية، وهيكلة القوالب الكتابية (كالتقارير والمقالات والرسائل)، وتوسيع شبكة المفردات، والتوظيف البصري واللغوي للصور والمعاجم الرقمية المدمجة في البرمجيات.

للإجابة عن السؤال الثاني: هل لاحظتِ فاعلية واضحة للسبورة التفاعلية في تحسين أداء الطالبات في دروس الكتابة؟

أكدت المعلمات أن السبورة التفاعلية تُسهم في تسريع عملية تعلّم الكتابة، خاصة عند استخدام مهام موجَّهة وموضوعات محددة. كما أشرن إلى أن طبيعة الجيل الرقمي الحالي تُعزز من فاعلية هذا النوع من التعلم.

للإجابة عن السؤال الثالث: هل تتيح لكِ السبورة التفاعلية مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في القدرة على الكتابة؟

أجمعت المعلمات على أن السبورة التفاعلية لا تراعي الفروق الفردية، إذ تعتمد على سرعة الطالبة ومعرفتها المسبقة، كما أن تنوّع أنماط التعلم بين الطالبات (سمعي، بصري، حسي) يتطلب تدخلًا بشريًا مباشرًا من المعلمة باستخدام وسائل متنوعة لتحقيق الشمولية.

للإجابة عن السؤال الرابع: هل ساعدت السبورة التفاعلية في زيادة تفاعل الطالبات داخل الصف أثناء تدريس مهارات الكتابة؟

اتفق جميع أفراد العينة على أن السبورة التفاعلية تعزز من تفاعل الطالبات داخل الصف، من خلال تحفيز روح المشاركة، وزيادة التركيز، وتنشيط الحصص بأساليب مرئية وسمعية متعددة.

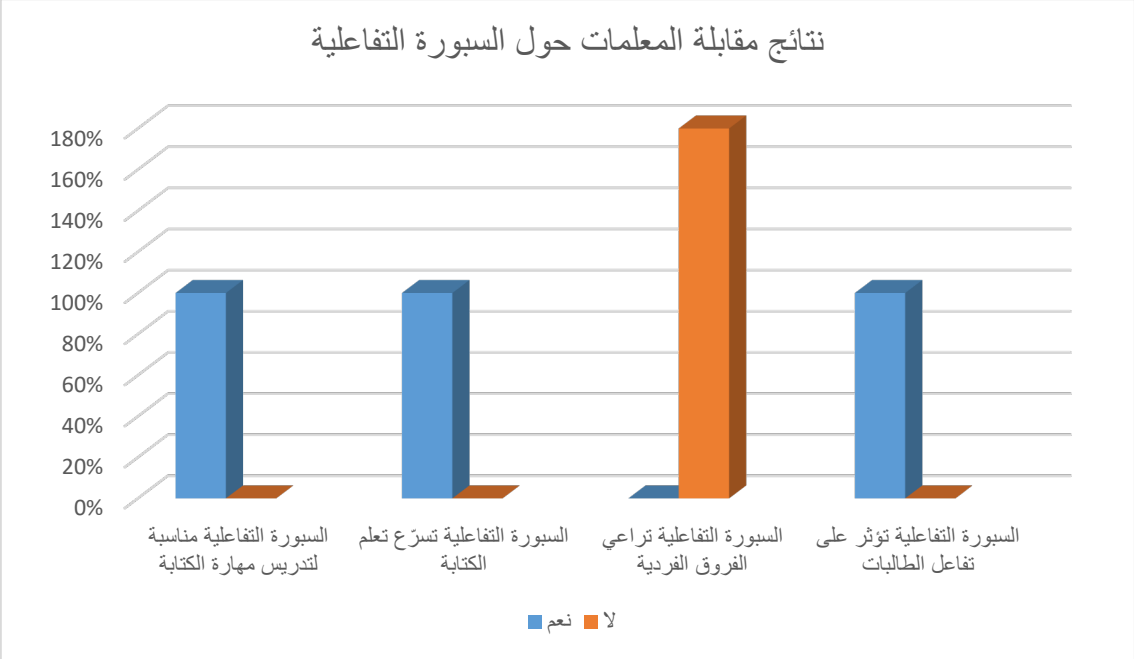

تظهر نتائج مقابلة المعلمات حول استخدام السبورة التفاعلية أن هناك إجماعًا تامًا (100%) على أنها مناسبة لتدريس مهارة الكتابة، وتسرع من عملية تعلم الكتابة، وتعزز تفاعل الطالبات داخل الصف. في المقابل، رفضت جميع المعلمات (100%) فكرة أن السبورة التفاعلية تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، مما يشير إلى نقطة ضعف في استخدامها تتطلب دعماً بأساليب أخرى تراعي أنماط التعلم المختلفة.

4-4-أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- أظهرت الدراسة فاعلية السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى الطالبات.
- ساهمت الأداة في رفع معدلات التفاعل الصفي وجذب الانتباه بشكل ملحوظ.
- لوحظ قصور في مراعاة الفروق الفردية عبر الوسيلة التقنية.
- اتفقت جميع المعلمات على أهمية هذه الأداة وفاعليتها التعليمية.
- توجد مشكلات تقنية في بعض السبورات التفاعلية داخل المعهد، مما يستدعي حلولاً فنية.
- تحتاج المعلمات إلى برامج تدريبية موسعة للتعامل مع هذه التقنية بفاعلية أكبر.

4-5-المناقشة:

تهدف المناقشة إلى تفسير وتحليل نتائج دور السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، وذلك من خلال أدوات نوعية تمثلت في بطاقة الملاحظة والمقابلة مع المعلمات. وتتناول المناقشة في محاورها التفسير التحليلي للنتائج، وربطها بالدراسات السابقة، مع إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف، وتحديد ما تضيفه هذه الدراسة إلى المعرفة التربوية القائمة.

أظهرت نتائج الملاحظة الصفية ارتفاع مستوى تفاعل الطالبات أثناء استخدام السبورة التفاعلية في أنشطة مهارة الكتابة، كما بدا واضحًا أن هذه التقنية أسهمت في تحفيز المتعلمات، وتقوية الحضور الذهني، وتعزيز الإنتاج الكتابي من حيث التنظيم وتسلسل الأفكار. وقد انعكس ذلك في تحسن الأداء الفردي داخل الحصص التي تم توظيف السبورة التفاعلية فيها مقارنة بالحصة التقليدية.

تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الهزايمة (2017) التي أكدت فاعلية السبورة التفاعلية في تحسين الأداء الكتابي لطلاب الصف الثاني الابتدائي، خاصة في معايير الصحة اللغوية والتنظيم. كما تتفق مع نتائج العنزي (2020) التي كشفت عن وجود فروق دالة لصالح الطلبة الذين تعلموا باستخدام السبورة التفاعلية، إضافة إلى ارتفاع اتجاهاتهم الإيجابية نحو الكتابة.

كذلك، تدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة محمد (2020) التي أظهرت تحسنًا واضحًا في تفاعل الطالبات مع الدروس، وتحقيق نتائج أعلى في تعليم وتعلم الكتابة، شرط وجود معلم مدرب على استخدام الوسيلة التقنية بكفاءة.

وبيّنت نتائج المقابلات أن المعلمات يُجمعن على أن السبورة التفاعلية تُعد أداة فعالة في تدريس مهارة الكتابة، إذ إنها تعزز التفاعل داخل الفصل، وتوفر بيئة تعليمية بصرية محفزة، وتساعد في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، من خلال تنوع الوسائط (النصوص، الصور، الفيديو) مما يجعل المادة التعليمية أكثر جذبًا.

ويؤكد هذا التوجه ما جاء في دراسة دويك (2019)، التي أوضحت أن الاتجاهات نحو استخدام السبورة التفاعلية كانت مرتفعة لدى المعلمين، وأنها تسهم في تجويد العملية التعليمية وتحقيق التكامل بين المعلم والمتعلم. كما تتسق مع نتائج دراسة Tawarah et al. (2022) التي بينت أن النسبة الكبرى من الطلاب الجامعيين أيدوا استخدامها لما توفره من إمكانات مرئية متعددة وتفاعل لحظي.

وعلى مستوى الدعم النفسي والتحفيز، تتقاطع نتائج المقابلة مع ما أوردته دراسة Kühl and Wohninsland (2022) التي أشارت إلى أن السبورة التفاعلية تسهم في رفع دافعية المتعلمين نحو تعلم المفردات، مع عدم تأثيرها المباشر على تقليل القلق اللغوي، وهو ما يبرز أهمية التكامل بين التقنية وأساليب الدعم النفسي التربوي.

تعزز النتائج الحالية الاتجاهات المعاصرة في تصميم بيئات التعلم التفاعلي، حيث تؤكد أن الدمج بين التقنية الحديثة (مثل السبورة الذكية) والمنهج البنائي الذي يركز على نشاط الطالب ومشاركته يؤدي إلى تحفيز تعلم اللغة بشكل أعمق. وتقدم الدراسة دليلاً على أن الاستفادة من السبورة التفاعلية لا تقتصر على العرض فقط، بل تمتد لتشمل إعادة تنظيم المحتوى التعليمي بطريقة تشجع الإنتاج الكتابي وتعزز مهارات التعبير.

تميزت الدراسة الحالية بالتركيز على عينة من متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في السياق الجامعي العربي، وهو مجال قلّما تناولته الدراسات السابقة بهذا العمق النوعي. كما استخدمت أدوات بحث نوعية ميدانية أسهمت في تقديم فهم شامل لسلوكيات الطالبات ومعطيات البيئة الصفية الحقيقية. وبهذا تسد الدراسة فجوة معرفية تتعلق بتأثير الوسائط التكنولوجية على مهارات الكتابة لدى هذه الفئة، وهو ما يُعد إضافة علمية وتطبيقية يمكن البناء عليها مستقبلًا في تصميم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

5- التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1. تنظيم ورش عمل لتوعية المعلمات بأفضل طرق استخدام السبورة التفاعلية في تعليم مهارة الكتابة.
2. توفير البنية التحتية التقنية للسبورات التفاعلية وملحقاتها داخل المعهد.

3. تعزيز دمج التقنيات الحديثة في مناهج اللغة العربية، لا سيما في التعليم للناطقين بغيرها.
4. تطوير الممارسات التربوية الرقمية بما يتوافق مع مداخل الاتصال اللغوي.
5. دعوة الباحثين لإجراء دراسات إضافية حول استخدام السبورة التفاعلية في مواد ومستويات دراسية مختلفة، وقياس أثرها في تحسين نواتج التعلّم المتعددة.

الخاتمة

اختُتِم -بحمد الله- هذا البحث الذي كان يتمحور حول دور السبورة التفاعلية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ والذي أثبت لنا فاعلية السبورة التفاعلية في تنمية المهارات اللغوية لا سيما مهارة الكتابة لدى طالبات معهد اللغويات العربية في جامعة الملك السعود. كما وأثبت فاعلية السبورة التفاعلية في العملية التعليمية، كما وأكّد على ضرورة توفير تقنية السبورة التفاعلية بملاحقاتها المختلفة في معهد اللغويات العربية قدر الإمكان، كذلك يجب علينا الاهتمام والوعي بأهمية استخدام التقنيات الحديثة لتعليم اللغة العربية بمراحله المختلفة.

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يكون هذا البحث مرجعاً لكل باحث وباحثة يجرون عليه العديد من الدراسات حول هذا الموضوع.

قائمة المراجع

أولاً-المراجع بالعربية:

- آل كدم، مشاعل. (2019). اتجاهات طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو استخدام السبورة الذكية في التعليم في مدينة الرياض. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 42، 487-500.
- حاجي، خديجة بنت محمد عمر. (2023). فاعلية برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طالبات المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة طيبة. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية* (المجلد 13)، ص. 11–58. الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- دويك، فداء. (2019). مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين كأداة تعليمية. *المجلة العربية*، (11).
- عبد التواب، شعبان قرني. (2019). *اتجاهات البحث في تعليم الكتابة العربية للناطقين بغيرها* .مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، **المجلد 51**، صـ391–452.
- عبد الله، رحاب زناتي. (2015). تعليم الكتابة للناطقين بغير العربية بين النظرية والتطبيق. *مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية*.
- العنزي، لبنى. (2020). أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم واتجاهاتهم نحوها. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (22).
- العويسات، يزن سليم، والغزيوات، محمد إبراهيم. (2022). أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصفوف الثالث الأولى في مديرية تربية الكرك بالأردن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 11(5)، 998–1012.
- كطران، عمار عبد الحميد. (2014). السبورة التفاعلية. *مجلة دراسات التربوية*. (28)،7.
- محمد، امتثال. (2020). الوسائل التعليمية وأثرها في تعليم مهارة الكتابة للناطقين بغير اللغة العربية. بالتطبيق على طالبات المستوى المتقدم بقسم الأعداد اللغوي بجامعة إفريقيا العالمية. السودان.
- المحياوي، تهاني محمد عيد. (2024). تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، العدد 44، 281–306.
- الهزايمة، سامي محمد عبد الله. (2017). أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة الأدائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 23(3)، 175–206.
- اليحيوي، وائل. (2020). فاعلية برنامج المدخل التقني في علاج صعوبات تعلم مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، (20).

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Alazemi, A. R., & Yew, W. T. (2021). Effect of the interactive whiteboard on mathematics word problems: evidence from Kuwait. *International Journal of Innovation and Learning, 31*(1), 117.

- Bilý, J., & Miština, J. (2023). Using an interactive whiteboard to increase the effectiveness of teaching at secondary schools. R&E-SOURCE, 38–49. https://doi.org/10.53349/resource.2023.is1.a1189
- Guo, Z., & Feng, Q. (2024). An ethnographic case study: Exploring an adult ESL learner's BICS and CALP proficiency disparity. Forum for Linguistic Studies, 6(4), 215–230. https://doi.org/10.30564/fls.v6i4.6831
- Kühl, T., & Wohninsland, P. (2022). Learning with the interactive whiteboard in the classroom: Its impact on vocabulary acquisition, motivation and the role of foreign language anxiety. *Education and Information Technologies*, *27*(7), 10387–10404.
- Luo, Z., Tan, X., He, M., & Wu, X. (2023). The seewo interactive whiteboard (IWB) for ESL teaching: How useful it is? Heliyon, 9(10), e20424. McCray, D., & Hanks, J. (2024). Multicompetence in Second Language Academic writing: Reframing salient topics in writing research through the lens of the work of Vivian Cook. Journal of the European Second Language Association, 8(1), 177–191.
- McCray, D., & Hanks, J. (2024). Multicompetence in second language academic writing: Reframing salient topics in writing research through the lens of the work of Vivian Cook. Journal of the European Second Language Association, 8(1), 177–191.
- Patty, J. (2024, August 15). Addressing Student Writing Challenges: A Review of Difficulties and Effective Strategies. *Journal Education Research and Development*, *8*(2), 369.
- SOURCE, 38–49. https://doi.org/10.53349/resource.2023.is1.a1189
- Tawarah, H. M., Mahasneh, O. M., & Al-Shuaybat, W. A. (2022). The effect of Interactive Whiteboard (IWB) on the performance of undergraduate students and their perceptions towards it. *World Journal on Educational Technology Current Issues*, *14*(5), 1498–1505.